mroftalp htehaB ni knil muideM

هدية رمضان من بلاغة القرآن

3_من روائع الطباق

محمد حسان الطيان

في قوله تعالى قل الله اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء تذل من تشاء الى اخر الايتين من سورة ال عمران فيهما الوان وافانين من الطباق. والطباق هو - 00:00:00

الجمع بين الشيء وضده وهو يحسن الكلام ويزينه ويوضح المعنى بل هو يحيط بالمعنى من اقطاره اه كما قال الشاعر وبضدها تتبين الاشياء. وقال اخر فالوجه مثل الصبح مبيض والشعر مثل الليل مسود ضدان لما استجمعا حسنا. والضد يظهر حسنه الضد - 00:00:30

لاحظوا اخواني كيف اظهر الطباق هنا كمال قدرة الله وسعة آآ سلطانه في قوله تعالى تؤتي الملك هذه قدرة ولكن من تمام القدرة ان ينزع الملك نزع الملك يصور لنا تمام قدرته جل وعلا. فالمقابل اظهر تمام القدرة. وكذلك آآ وتعز من تشاء - 00:01:00

في الاعزاز قدرة. ولكن تمام القدرة انما يكون في الاذلال ايضا. وهكذا الى اخر الايتين. في القرآن افانين من الطباق. انت تقرأ مثلا آآ في سورة النجم قوله تعالى وانه هو اضحك وابكى. وان - 00:01:27

انه هو امات واحيا. وانه خلق الزوجين الذكر والانثى. وتقرأ وما يستوي الاعمى المصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور. ولعل من اجمل ابيات الطباق قول امرئ القيس في - 00:01:47

معلقته مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من علي - 00:02:07